

شيخ المضيرة أبو هريرة

[94] روى البخاري عن أبي هريرة أن النبي قال: " الشمس والقمر مكوران يوم القيامة " (1). وقال ابن حجر في شرح هذا الحديث: زاد في رواية البزار ومن ذكر معه (في النار) فقال الحسن: وما ذنبهما فقال أبو سلمة: أحدثك عن رسول الله، وتقول ما ذنبهما ؟ وهذا الكلام نفسه قد قاله كعب الاحبار بنصه - فقد روى أبو يعلى الموصلي قال: وجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم يراهما من عبدهما " (2). وروى الحاكم في المستدرک والطبرانی ورجاله رجال الصحيح عن أبي هريرة. أن النبي قال: إن الله قد أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه في الأرض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول. سبحانك ما أعظم شأنك ! قال فيرد عليه، ما يعلم ذلك من حلف بى كاذبا. وهذا الحديث من قول كعب الاحبار ونصه: " إن ديكاً عنقه تحت العرش وبرائه في أسفل الأرض، فإذا صاح صاحته الديكة فيقول: سبحان القدوس الملك الرحمن لا إله غيره (3). حديث: " النيل، وسيحان، وجيحان، والفرات من أنهار الجنة ! " : روى أحمد ومسلم عن أبي هريرة، أن رسول الله قال: " النيل، وسيحان، وجيحان، والفرات من أنهار الجنة "، وهذا القول نفسه رواه كعب الاحبار إذ قال (4) " أربعة أنهار من الجنة وضعها الله عز وجل في الدنيا، فالنيل نهر العسل في الجنة، والفرات نهر الخمر، وسيحان نهر الماء في الجنة، وجيحان نهر اللبن في الجنة " !

_____ (1) ص 229 ج 6 فتح الباري و 475 ج 4 تفسير ابن كثير. (2) ص 232 حياة الحيوان. (3) ص 220 ج 10 نهاية الارب للنويرى. (4) ص 34 ج 1 النجوم الزاهرة. (*) _____